

تاج العروس من جواهر القاموس

كَذَى بالسَّرْحَةِ النَّابِتَةِ عَلَى الْمَاءِ عَنِ الْمَرْوَةِ لِأَنَّهَا حِينْتِذِي أَحْسَنُ مَا تَكُونُ .
 وَالْمُنْسَرِحُ : الَّذِي انْمَسَرَحَ عَنْهُ وَبَرَّه . وَفِي الصَّحَاحِ : وَمِلَاطُ سُرْحُ الْجَنْبِ .
 : مُنْسَرِحٌ لِلذَّهَابِ وَالْمَجْرِيءِ . يَعْنِي بِالْمِلَاطِ الْكَتْفَ وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعَضُدُ .
 وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِلَاطًا الْبَعِيرُ : هُمَا الْعَضُدَانِ . وَالْمِسْرَحَةُ : مَا يُسْرَحُ بِهِ
 الشَّعْرُ وَالْكَتَّانُ وَنَحْوُهُمَا . وَالسَّرَائِحُ وَالسُّرْحُ : نِعَالُ الْإِبِلِ . وَقِيلَ :
 سَيُورُ نِعَالَهَا كُلُّ سَيْرٍ مِنْهَا سَرِيحَةٌ . وَأَوْرَدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ :

فَطِرْنٌ بِمُنْمُلِي فِي يَعْزَمَلَاتٍ ... دَوَامِي الْأَيْدِي يَخْبِطُنُ السَّرِيحًا وَقَالَ
 السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَضُ : السَّرِيحُ شَيْبَةٌ النَّعْلُ تُلَابِسُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ . وَعَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ : سَرِحَ السَّيْلُ يَسْرَحُ سَرَحًا : إِذَا جَرَى جَرِيًّا سَهْلًا فَهُوَ سَيْلٌ
 سَارِحٌ . وَسَرَائِحُ السُّهْمِ : الْعَقَبُ الَّذِي عُقِبَ بِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ
 الْعَقَبُ الَّذِي يُدْرَجُ عَلَى اللَّيْطِ وَاحْدَتُهُ سَرِيحَةٌ . وَالسَّرَائِحُ أَيْضًا آثَارُ
 فِيهِ كَأَثَارِ النَّارِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَرَحَهُ [] وَسَرَّحَهُ أَيَّ وَفَّقَهُ [] تَعَالَى .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ سَمِعْتَهُ بِالْحَاءِ فِي الْمُؤَلَّفِ عَنِ الْإِيَادِي .
 وَالْمَسْرَحَانُ : خَشَبَتَانِ تُشَدُّانِ فِي عُنُقِ النَّسْرِ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ عَنْ أَبِي
 حَنِيفَةَ . وَفَرَسٌ سَرِيحٌ : سَرِيحٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْخَيْلَ :
 " مِنْ كُلِّ أَهْوَجٍ سَرِيحٍ وَمُقَرَّبَةٍ وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ يَسْرَحُ فِي أَعْرَاضِ
 النَّاسِ : يَغْتَابُهُمْ . وَهُوَ مُنْسَرِحٌ مِنْ ثِيَابِ الْكَرَمِ أَيَّ مُنْسَلَخٌ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
 وَأَبُو سَرِيحَةَ : صَحَابِيٌّ اسْمُهُ حُذَيْفَةُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ ذَكَرَهُ الْحُفَّاطُ فِي أَهْلِ
 الصُّفَّةِ ؛ قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَقُرَأَتْ فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ : أَبُو سَرِيحَةَ
 الْغِفَارِيُّ حُذَيْفَةَ بْنُ أَسِيدٍ بَايَعَتْهُ الشُّجْرَةَ رَوَى عَنْهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ .
 وَأَبُو سَرِيحَانَ وَسُرِيحَانَ : مِنْ كُنَاهُمْ . وَسُلَيْمٌ بْنُ سَرِحٍ : مِنَ التَّابِعِينَ ؛
 كَذَا فِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ . وَبِخَطِّ أَبِي ذَرٍّ بِالْهَامِشِ : سَرِحٌ بِالْجِيمِ . وَسُوَيْدُ بْنُ
 سَرِحَانَ عَنِ الْمُغِيرَةِ وَعَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقَيْطٍ . وَأَبُو سَرِحٍ أَوْ أَبُو مَسْرُوحٍ :
 كُنْيَةُ أَنْسَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

سرتح .

" سِرُّ تَرَحُّ بِالْكَسْرِ : نَعَتْهُ لِلنَّاقَةِ الْكَرِيمَةِ " . قُلْتُ : وَلَعَلَّ الصُّوَابَ فِيهِ :

سِرِّ يَاحِ بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَةِ فَإِنَّهُمْ أُورِدُوا فِي وَصْفِ النَّاقَةِ : نَاقَةٌ سِرِّ يَاحِ
وَسِرُّوْحٌ : إِذَا كَانَتْ سَرِيْعَةً سَهْلَةً فِي السِّيَرِ . أَمَّا السِّرِّ تَاحِ فَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ
إِلَّا قَوْلَهُمْ : هُوَ " الْأَرْضُ الْمَنْدِيَاتُ السَّهْلَةُ " . وَفِي اللِّسَانِ : أَرْضُ سِرِّ تَاحِ :
كَرِيْمَةٌ .

سِرْح .

" هُمٌ عَلَى سِرِّ جُوحَةٍ وَاحِدَةٍ بِالضَّمِّ أَيْ اسْتَوَتْ أَوْ خَلَقْتُهُمْ " ؛ وَمِثْلُهُ فِي
اللِّسَانِ .

سِرْح .

" السِّرِّ دَاحٌ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ " اللَّيِّئَةُ . قَالَ أَبُو خَيْرَةَ :
السِّرِّ دَاحٌ : أَمَاكِينُ مُسْتَوِيَّةٌ تُنْبِتُ الْعِضَاهَ وَهِيَ لَيِّئَةٌ . وَقَالَ
الْخَطَّابِيُّ : الصِّرِّ دَاحٌ بِالضَّمِّ : هُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي فَأَمَّا بِالسِّينِ فَهُوَ
السِّرِّ دَاحٌ وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيِّئَةُ . وَأَرْضُ سِرِّ دَاحٌ : بَعِيدَةٌ وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ . السِّرِّ دَاحٌ : " الْمَكَانُ اللَّيِّئُ يُنْبِتُ النَّجْمَةَ وَ " النَّصِيَّ
" وَالْعِجْلَةَ وَهِيَ السِّرِّ دَاحٌ . وَأَنْشِدُ الْأَزْهَرِيَّ :

" عَلَيَّكَ سِرِّ دَاحًا مِنْ السِّرِّ دَاحِ .

" ذَا عِجْلَةٍ وَذَا نَصِيٍّ وَاضِحٍ " وَالسِّرِّ دَاحِ بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ
أَوِ الْكَرِيْمَةُ أَوِ الْعَظِيْمَةُ الْأَخِيْرُ عَنِ الْفَرَسَاءِ " أَوِ السَّمِيْنَةُ " وَفِي الصِّحَاحِ
وغيره : الْكَثِيْرَةُ اللَّحْمِ . قَالَ :

" إِنَّ تَرَكَّبَ النَّجِيَّةَ السِّرِّ دَاحًا " أَوِ الْقَوِيَّةَ الشَّدِيْدَةَ التَّامَّةَ
. وَفِي التَّهْذِيْبِ : وَأَنْشِدُ الْأَصْمَعِيَّ :

وَكَأَنَّي فِي فَحْمَةِ ابْنِ جَمِيْرٍ ... فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السِّرِّ دَاحِ